دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | فعالية برنامج للبرمجة اللغوية العصبية في تحسين مهارات الحياة اليومية المنزلية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم |
| المصدر: | المجلة العلمية لكلية التربية |
| الناشر: | جامعة الوادي الجديد - كلية التربية |
| المؤلف الرئيسي: | أحمد، أمل عبدالفتاح فؤاد |
| مؤلفين آخرين: | وافي، سمية مختار، البحيري، عبدالرقيب أحمد إبراهيم(م. مشارك) |
| المجلد/العدد: | ع27 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2018 |
| الشهر: | أغسطس |
| الصفحات: | 57 - 80 |
| رقم MD: | 1161126 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | علم النفس التربوي، البرمجة اللغوية العصبية، المهارات الحياتية، الإعاقة العقلية |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/1161126 |

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

# فعالية برنامج للبرمجة اللغوية العصبية في تحسين مهارات الحياه اليومية المنزلية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

# The effectiveness of a program for neuro linguistic programming in improving the daily life skills of educable mentally disabled children

إعداد

**أ/ أمل عبد الفتاح فؤاد أحمد**

باحث ماجستيربقسم علم النفس

أ.د/ عبد الرقيب احمد البحيرى

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية – جامعة أسيوط

د/ سمية مختار وافى

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بالوادى الجديد – جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون – أغسطس ٢٠١٨

**مقدمة:**

اقتضت سنه الله في خلقه أن يتفاوت الخلق جميعهم ،وآلا يكون الناس على درجة واحدة ، فالناس متفاوتون في الرزق والصحة والعقول. ولقد حرص الاسلام على المساواة بين مختلف فئات المجتمع ورعايتهم. وأيضا نهت تعاليم الإسلام عن كل علو وكبرياء أو سخرية من فئة أخري قال تعالي" ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ) (الحجرات:١١) ونظراً لما يسود عصرنا الحالي من التكنولوجيا الحديثة والسياق العلمي نجد أن المجتمع يحتاج إلي جهود كل أبنائه، لذا وجب علينا الاهتمام بهم جميعاً عاديين وغير عاديين بل إن الطفل غير العادي يحتاج إلي جهد مكثف وعناية خاصة حتي يقوم بدوره على اكمل وجه للنهوض بالمجتمع.

يشكل المعاقون عقلياً فئة من فئات المجتمع تحيا حياه مضطربة في جو من الحرمان النفسي بل أنها تعيش حياتها على هامش المجتمع. فالإعاقة العقلية مشكلة من الممكن أن تتعرض لها الأسر جميعا بمختلف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد سواء. (فادي جريج:٢٠١٣). حيث يعاني الاطفال المعاقين عقلياً من مشكلاتهم الخاصة بهم من هذه المشكلات قصور واضح في القدرات العقلية، قصور واضح في مهارات الحياه اليومية، مما يترتب علية الكثير من المشكلات والسلوكيات السلبية التي تحول بين هؤلاء الأطفال وبين إمكانية تعايشهم بشكل مقبول مع الآخرين، مما يجعلهم يلجأون إلي أساليب السلوك اللاتوافقى نتيجة ما يلاقونه من احباطات وفشل في الحياة مقارنه بأداء أقرانهم من الفئة العمرية نفسها. مما تجعل الطفل يعاني من مشكلات شخصية عده تنعكس أثارها على واقعة الأسري والاجتماعي.

(agnostic Statistical of Mental Disorders:2013)

بالرغم من تزايد الاهتمام في محافظة الوادي الجديد بتعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك إيماناً بالسياسة التعليمية التي تؤكد أن لكل فرد بالمجتمع حقه في التربية والتعليم. إلا أن فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أقل الفئات استفادة من تلك الخدمات والبرامج التربوية نظراً لحاجتهم إلي التدريب والأشراف المكثف الذي يزيد من قدراتهم على التكيف وإكسابهم مهارته لمساعدتهم على النمو النفسي والتوافق الاجتماعي، وإتاحة الفرص المتكافئة لهم باعتبارها حقوقاً وليس شفقه. وهذا هو صميم الميراث الإنساني الذي يؤمن بالقيمة الفردية الذاتية لكل فرد بصرف النظر عن قدراته أو نواحي القصور والنقص. (عثمان فراج:١٩٩٩، ١٠)

وذكر فاروق صادق ( ١٩٨٢: ٤٧٩ ) أن العديد من البحوث والدراسات أكدت أن المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم يستطيعون تحقيق مستوى طيب من حيث الكفاءة الشخصية والاجتماعية والعقلية واللغوية إذا ما قدمت لهم برامج تربوية وإرشادية، ولذلك فإن تصميم برامج تدريبية لهم يسهم في تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي بوجه عام. لذلك أكد بولواي Polloway (1997: 175) على أن وجهة النظر الحديثة في تعريف الإعاقة العقلية تركز علي مستويات المساندة المطلوبة للمعوق ليؤثر في المجتمع بطريقة مستقلة كلما امكن٠وتري الباحثة أن المعاقين عقلياً بالرغم من تأثير الإعاقة علي مهارات السلوك التكيفي لديهم خاصة ما هو مرتبط بالتصرفات الاستقلالية، والحياة اليومية، إلا أنه من خلال تدريبهم وتأهيلهم مع تقديم خدمات مساندة إضافية لهم ولأسرهم ، والتركيز علي البرامج التدريبية الملائمة حسب احتياجات كل طفل علي حدة من الممكن التغلب علي كثيراً مما يوجههم من مشكلات.

كما اتفقت بعض الدراسات على وجود تحسن في مهارات الحياة اليومية المنزلية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وذلك باستخدام برامج مختلفة منها : برنامج قائم على فنيات طرق التدريس الحديثة لتعليم المعاقين عقليا القابلين للتعلم مهارات الحياه اليومية المنزلية(Rosallin, Ruteere :2015) وبرنامج قائم على استخدام نمذجه الفيديو في تعليم المعاقين عقليا مهارات الحياة اليومية المنزلية(Melissa A. Bidwell ,et al;2004) ، وبرنامج تدريبي فنيات النمذجه والتمثيل البصري لتعليم المعاقين عقليا مهارات الحياه اليومية المنزلية( Helen I. Canella-Malone et al; 2011 وقدم كل من Richard,L:2006) ،دعاء صلاح الدين

الحريري:٢٠٠٦)أساليب لتعديل السلوك باستخدام برنامج البرمجة اللغوية العصبية وذلك لتحسين مهارات التعلم والتكيف للطلبة المعرضين لمخاطر عالية بجامعات المجتمع والوصول إلى بنيه الخبرات الذاتية لمتعاطي المواد المؤثرة نفسياً ، كما استخدم(Voldis Kudliskis ,2013)برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية رفع مستوي الدافعية لدي أطفال الإعاقة العقلية . كما قدم السيد خالد مطحنه :٢٠١٦ برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع. وتعد مشكلات المعوقين عقلياً من الموضوعات التي لا تنفصل عن قضايا المجتمع وتطوره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ،لذا كان من الضروري التعرف على مثل هذه المشكلات التي تعاني منها تلك الفئه وتوضيح دور التربية تجاه هذه المشكلات في ظل التحديات المعاصرة، كما لا يمكن تجاهل الدور التربوي كدور أساسي في التنمية المستمرة للفرد وللمجتمع.

وباستعراض نتائج بعض من البحوث والدراسات السابقة منها دراسة(Bruce,Baker:2004,Annalvanovna:2014,Friend,M:2008,ونعمه رقيان:٢٠٠٦ ) , Amy Drahota,Jeffrey Wood:2010)يتضح أن المشكلات التي يعاني منها الأطفال المعاقين عقلياً مشكلات نفسيه- ناتجه عن عدم القدرة على التكيف الاجتماعي مع المواقف الحياتية، ومن هنا تسعي الباحثة إلى تصميم برنامج في البرمجة اللغوية العصبية لتحسين مهارات الحياه اليومية المنزلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

**مشكله البحث**

وتتحدد مشكله البحث في الإجابة على الاسئلة التالية:-

١- ما فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية العصبية في تحسين مهارات الحياة اليومية المنزلية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

٢- ما مدى استمرار فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في تحسين مهارات الحياة اليومية المنزلية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في تحسين مهارات الحياة اليومية المنزلية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين.

٢- الكشف عن استمرار فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في تحسين مهارات الحياة اليومية المنزلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد انتهاء الجلسات .

**أهمية البحث:**

١- الأهمية النظرية:

أ- الندرة النسبية للدراسات التي تناولت الوظائف التكيفية بشكل عام، وتحسين القصور في مهارات الحياه اليومية المنزلية فيها بشكل خاص-على حد علم الباحثة- فإذا كانت الدراسات الغربية قد توصلت إلى صورة أكثر وضوحا عن الوظائف التكيفية، إلا أن الاعتماد على نتائجها لا يعتبر منطقيا بسبب احتمالات التأثير الثقافي، هذه الحقيقة لا تلغي ضرورة الاستنارة بالتراث الغربي، إلا أنها توجب الاعتماد على نتائج الدراسات المحلية والعربية للخروج بتطبيقات أكثر مصداقية وفاعلية.

ب- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إرساء قاعدة علمية تربوية تسهم في الارتقاء بالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتنطلق منها دراسات اخري مستقبلية.

ج- تعميم نتائج هذه الدراسة في حال ثبوت فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين مهارات الحياه اليومية المنزلية.

٢- الاهمية التطبيقية:

أ- تقديم إطار عملي للمشتغلين بعلم النفس والصحة النفسية، عن طريق إبراز مستوي التدني في الوظائف التكيفية لدي المعاقين عقلياً. واعداد برنامج يقوم على تطبيق اسلوب البرمجة اللغوية العصبية.

ب- أن الأثر الصحي والنفسي لتحسين الوظائف التكيفية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم يتوقع أن يتبعه تحسن في تقدير الذات والثقة بالنفس وتحسين وظائفهم العقلية وعلاقات الطفل المعاق عقلياً بالآخرين مما يجعله يتكيف بشكل مرن مع متطلبات الحياة.

ج- قد تساعد هذه الدراسة الوالدين والعاملين في مجال التربية الخاصة على التعامل والتفاعل الجيد مع الأطفال المعاقين عقلياً وهو الأمر الذي يسهم في تأهيلهم ورعايتهم.

**مصطلحات البحث:-**

**أ- الإعاقة العقلية Mental Retardation:**

تعريف الدليل التشخيصي الخامس للإعاقات العقلية DSM-5 "هي اضطراب يبدأ من الميلاد ويستمر أثناء فترة النمو حيث إنه يشتمل على قصور في الوظائف العقلية يتزامن معه قصور في الوظائف التكيفية في واحده من المجالات التالية (الاتصال ، المجالات الاجتماعية ، المجالات العملية) وهذه المعايير الثلاثة يجب أن تجتمع في تشخيصها للإعاقة العقلية على :

١-قصور في الوظائف العقلية تتمثل في التفكير المنطقي، حل المشكلات، التخطيط، التفكير المجرد، إصدار الحكام ، التعليم الأكاديمي ،التعلم من خلال الخبرة ويتم تشخيصها من خلال الترقيم الإكلينيكي للحالات الفردية ، أو من خلال مقايس واختبارات الذكاء.

٢- القصور في الوظائف التكيفية يكون ناتج عن قصور واخفاق بمراحل التطور النمائية والمستوي الثقافي الاجتماعي المتعلقة بمعايير الاستقلالية الشخصية والمسئولية الاجتماعية حيث لا يستطيع الفرد العيش بدون الدعم المستمر. ويظهر القصور في الوظائف التكيفية في واحدة او اكثر من انشطة الحياة والمتمثلة في (مهارات التواصل ، المشاركة المجتمعية ، المعيشة المستقلة ، التعايش مع البيئات المختلفة ( البيت – المدرسة – العمل – المجتمع)

٣- القصور في الوظائف التكيفية يبدا من الميلاد ويستمر طوال فترة النمو.

(Diagnostic& Statistical of Mental Disorders:2013,33)

**ب - المعاقين عقليا القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded:-**

هم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين٥٥ – ٧٥ درجة وهم الذين نستطيع تعليمهم بعض المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية والاجتماعية والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع الأطفال العاديين. (كوافحة، عبد العزيز: ٢٠٠٣، ٦٢ )

**ج- مهارات الحياه البوميه Daily life skills:**

عرفها(Akhmetzyanova,2014) على أنها مجموعة مها رات الحياة اليومية التي يحتاجها ذوى الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم في ممارسة حياتهم بصورة طبيعية . وهي مجموعه المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو ايجابي مع محيطه وتجعله قادرا على التعامل بفاعليه مع متطلبات الحياه اليومية وتحدياته بما يساعد على تعزيز الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية.

**د- البرمجة اللغوية العصبية: Nuero linguistic programming :**

تعرف البرمجة اللغوية العصبية على إنها مجموعة من القواعد والتقنيات المقترحة لتعديل السلوك لبلوغ التحسن الذاتي، والادارة الذاتية ، وجعل الاتصالات الشخصية أكثر فاعلية، على اساس افتراضات معينة حول كيفية تأثير اللغة وحركات العين والجسم على وظائف الدماغ ،ويستمد اسمها من كيفية تصفية الحواس والخبرة قبل تخزينها في الدماغ. (John Grinder; 1973)

**الإطار النظري:**

يعتبر تعريف الإعاقة العقلية متعدد الجوانب والابعاد وهذه الابعاد متداخله مع بعضها البعض وذلك التدخل يجعل من الضروري وضع تعريف محدد لها ليسهل عمليه التعامل معها:

**١-تعريف الإعاقة العقلية:**

تعريف الدليل التشخيصي للإعاقات العقلية DSM-5 "هي اضطراب يبدأ من الميلاد ويستمر أثناء فترة النمو حيث إنه يشتمل على قصور في الوظائف العقلية يتزامن معه قصور في الوظائف التكيفية في واحده من

المجالات التالية (الاتصال ، المجالات الاجتماعية ، المجالات العملية) وهذه المعايير الثلاثة يجب أن تجتمع في تشخيصها للإعاقة العقلية على :

١-قصور في الوظائف العقلية تتمثل في التفكير المنطقي، حل المشكلات، التخطيط، التفكير المجرد، إصدار الحكام ، التعليم الأكاديمي ،التعلم من خلال الخبرة ويتم تشخيصها من خلال التقييم الإكلينيكي للحالات الفردية ، أو من خلال مقايس واختبارات الذكاء.

٢- القصور في الوظائف التكيفية يكون ناتج عن قصور واخفاق بمراحل التطور النمائية والمستوي الثقافي الاجتماعي المتعلقة بمعايير الاستقلالية الشخصية والمسئولية الاجتماعية حيث لا يستطيع الفرد العيش بدون الدعم المستمر. ويظهر القصور في الوظائف التكيفية في واحدة او اكثر من انشطة الحياة والمتمثلة في (مهارات التواصل ، المشاركة المجتمعية ، المعيشة المستقلة ، التعايش مع البيئات المختلفة ( البيت – المدرسة – العمل – المجتمع)

٣ -القصور في الوظائف التكيفية يبدا من الميلاد ويستمر طوال فترة النمو.

(Diagnostic &Statistical of Mental Disorders:2013,33)

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية على إنها "هي انخفاض دال في الوظائف العقلية- يظهر قبل الثامنة عشرة ويتزامن ظهورة مع وجود قصور في واحد أو أكثر من مهارات الوظائف التكيفية والتي تتضمن مجالات (الاتصال- المجالات الاجتماعية – المجالات العملية) "

(American Association on Mental Retardation: 2002)

٢-تصنيفات الإعاقة العقلية:

أ- التصنيف الطبي :ويعتمد هذا التصنيف أسباب الإصابة ودرجة الإصابة وزمن حدوثها والمظاهر الإكلينيكية كما يلي:

١-حسب مصدر الإصابة :الباحثون يقسمون الإعاقة طبقاً لمصدر الإصابة إلى نوعين وهما :التخلف العقلي الأوليPrimary Amentia وهو الذي ينشأ بسبب العوامل الوراثية الجينية، والتخلف العقلي الثانويSecondary Amentia وهو الذي يرجع إلى عوامل بيئة خارجية أو مكتسبة نتيجة الإصابة ببعض الأمراض أو الحرمان البيني والاجتماعي الشديد. ( صادق :1982 ,18-149)

٢ -حسب زمن أو توقيت حدوث الإصابة يشير( سليمان، 1997 : 78) بأن دافينبورت Davenport(١٩٣٦) يقدم تقسيم للإعاقة العقلية من حيث زمن حدوثها كالآتي:

- مرحلة تكوين الخلايا الذكرية - مرحلة تكوين البويضة الخصبة أثناء التلقيح - أثناء فترة الحمل الأولى للجنين) ثلاث الأشهر الأولى - (أثناء حمل الجنين) في المدة الباقية في الحمل - (تلف أو إصابة تحدث أثناء الولادة -إصابات تحدث أثناء الطفولة الأولى أو المتأخرة في حياة الطفل.

٣- حسب المظاهر الإكلينيكية :ومن خلال هذا التصنيف يتم التعرف إلى الحالات من خلال خصائصهم الجسمية، ويذكر هذه الحالات كالتالي :زملة داون Down's syndron- حالات استسقاء الدماغ Hydrocephaly - -حالات كبر الدماغ Macrocephaley - حالة صغر الدماغ Microcephaley . ( الشناوي،1997 : 64)

ب-التصنيف التربوي:Educational Classification : حسب هذا التصنيف يمكن تقسيم فئات الإعاقة العقلية إلى الأقسام التالية وذلك حسب ما يمكن تقديمه من خدمات تربوية وهو يطلق عليه أيضاً الصلاحية التربوية ويشير إليها كما يلي:

١ -فئة القابلين للتعليمEducable mentally Retarded : وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين55-75 درجة وهم يستطيعون تعلم بعض المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع العاديين.

٢-فئة القابلين للتدريبTrainable mentally Retarded وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٢٥- ٥٥ درجة، وهذه الفئة غير قادرة على تعلم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، ولكن يمكن تدريبهم على القيام ببعض المهارات الأساسية مثل العناية بالنفس وارتداء الملابس والقيام بالأعمال البسيطة التي تتطلب ذكاء بسيطاً. (كوافحة، عبد العزيز ،2003 : ٦٢)

٣- فئة غير القابلين للتدريب الاعتماديينuntrainable : هذه الفئة غير قادرة على أداء المهارات اللازمة للحاجات الشخصية وقدرتهم على الاستقلال محدودة أو معدومة، وأن أساليب التكنولوجيا الحديثة في مجال النمو أوضحت أن كثيراً من أفراد هذه الفئة يمكن أن يكتسبوا بعض المهارات التي تمكنهم من الاستقلال الجزئي والحياة والعيش في المجتمع

ج-التصنيف وفقاً للسلوك التكيفي:

إن هذا التقسيم يعتمد على مدى قدرة الفرد في اعتماده على نفسه في حياته اليومية و يعتمد أيضاً على المهارات الاجتماعية للفرد بصفة عامة وعلى مدى نضجه الاجتماعي أو قدرته على تحقيق التكيف الاجتماعي مع المحيطين به وتحمل المسؤولية بشكل خاص يتم على أساس درجة الانحراف التي تظهر في سلوك الفرد عن معايير السلوك التكيفي للأشخاص العاديين في مثل عمره ولا يتم الحصول على المعلومات اللازمة لهذا المقياس في موقف اختبار وإنما عن طريق مقابلة مع شخص يعرف المفحوص حق المعرفة كالوالدين أو المشرفين ويعتمد المقياس على الأشياء التي عملها الفرد في حياته اليومية والتصنيف على هذا الأساس على الشكل التالي:

١-الإعاقة العقلية البسيطةMild Mental Retardation يشار إلى بعض الأفراد في هذه الفئة أيضاً على أنهم قابلون للتعليم( Educable) نظراً لكونهم قادرين على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية.

٢-الإعاقة العقلية المتوسطةModerate Mental Retardation : وهم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين(٤٠ :٥٥ ) درجة وهم بطيئون في تطوير واستخدام اللغة.

٣- الإعاقة العقلية الشديدة(Sever Mental Retardation ) هذه الفئة تتراوح نسبة ذكائهم من(٢٠ : ٢٥) وتنقسم خصائصها تبعاً لمراحل النمو إلى:

أ -مرحلة ما قبل المدرسة Maturation and Development ويطلق عليها مرحلة النضج والنمو وتبدأ من الميلاد وحتى 5 سنوات ويكون بهذه المرحلة القليل من مهارات التواصل وقد لا تتواجد وقد يستجيب للمهارات الأولية في مجال مساعدة الذات مثل إطعام نفسه.

ب -مرحلة المدرسة ويطلق عليها مرحلة التدريب والتربيةTraining and Education تبدأ من 6 سنوات إلى 21 سنة في هذه المرحلة يستطيع السير إلا إذا كانت لديه إعاقة تحول دون ذلك ولديه بعض القدرة على فهم الحديث وبعض الاستجابة له ، يستطيع أن يكتسب بالتدريب بعض عادات النظام.

ج -مرحلة الرشد ويطلق عليها مرحلة الكفاية الاجتماعية والمهنية Socia &Vocational Adequacy وتبدأ في (٢١ سنه او أكثر) يحتاج فيها للتوجيه والإشراف المستمر في إطار بيئة آمنة

٤-الإعاقة العقلية الشديدة جداً أو) العميقة Profound Mental Retardation وتبلغ نسبة الذكاء لهذه الفئة أقل من(٢٠ :٢٥) .

٣-خصائص المعوقين عقلياً القابلين للتعليم:

يتميز الأطفال المعوقون عقلياً بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال الأسوياء من جانب وعن أقرانهم من الأطفال المعوقين عقلياً من باقي الفئات من جانب آخر وفيما يلي عرض لهذه الخصائص. :

١- الخصائص العقلية :تعرف الخصائص العقلية والمعرفية بأنها"مجموعة الخصائص والسمات المرتبطة بالعمليات ذات العلاقة بالقدرة على التعلم والانتباه والذاكرة والتمييز والتفكير والقدرة على التخيل"(القريطي،٢٠٠١: ٢١٩).وتشمل الخصائص العقلية والمعرفية جوانب عدة وفيما يلي عرض لكل واحد منها:

أ- التعلم :الطفل المعوق عقلياً يعاني وبشكل واضح من ضعف في القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل مقارنة بالطفل العادي الذي هو في مثل سنه(كوافحه وعبد العزيز،٢٠٠٣ : ٧٠)

ب -الانتباه :الأطفال المعوقون يواجهون مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز في المهارات التعليمية، و الانتباه لدى الطفل المعوق عقلياً يكون محدوداً

ج -التذكر :مما لا شك فيه أن القدرة على التذكر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة العقلية وحيث نجد أن الطفل المعوق عقلياً لديه ضعف عام في قدرته على تذكر الأسماء وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة الطفل على استعمال الاستراتيجيات المناسبة للتذكر والتي يقوم بها الطفل العادي

٢- الخصائص الاجتماعية والانفعالية :الطفل المعوق عقلياً يتصف ببعض الصفات الاجتماعية والانفعالية التي تعكسها قدراته العقلية وهي الانسحاب والتردد والسلوك التكراري والحركة الزائدة وعدم قدرته على ضبط انفعالاته

٣- الخصائص الأكاديمية والتربوية :الخصائص التربوية والأكاديمية تقوم على أساس القصور في الاستعدادات التحصيلية لدى المعوقين والقدرة على التعلم والتدريب

من خلال العرض السابق لخصائص الأشخاص المعاقين عقلياً نجد أن الأطفال المعاقين عقليا لديهم خصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين، وبذلك فهم بحاجه ماسه لخدمات المختصين فنجد النقص في القدرة العقلية لديهم والحاجه الدائمة إلى مساعدة الآخرين له في حل المشكلات يصاحبه في أغلب الأحيان المعاناة من مظاهر الاضطرابات والمشكلات الاجتماعية والنفسية ويبدي قدراً اكبر من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً، وذلك يؤكد على الحاجه إلى وجود تعاون مع المختصين في دعم البرامج الخاصة بالأطفال المعاقين عقلياً التي تساعدهم على تحقيق مستوي مناسب في نمو المهارات الحياتية والاجتماعية وعلى التغلب على المشكلات التكيفية.

مهارات الحياه اليومية:-

تمثل مهارات الحياة اليومية في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مصدرًا مهمًا للأهداف التي نحاول تحقيقها مع هؤلاء الأطفال من خلال البرامج والتدريبات والأنشطة المختلفة التي نوجهها إليهم، فمن الضروري للطفل أن يؤدي مهام حياته العادية خلال اليوم الذي يعيشه بقدر من الكفاءة والقدرة التي تجعله لا يشعر بالقصور أو الفشل أو الإحباط.

١- تعريف مهارات الحياه اليومية:

مهارات الحياة اليومية هي مهارات تعلم ضرورية بالنسبة لذوي الإعاقة تمكنهم من الاستقلال النسبي عن ذويهم" (عادل الأشول،١٩٨٧: ٢٤٣)

يذكر "عبد العزيز السرطاوي وآخرون" (٢٠٠٢: ٤) أن مهارات الحياة اليومية هي:" تلك المهارات الأساسية التي يمارسها الفرد لتلبية وإشباع متطلباته الأولية مثل مهارات تناول الطعام والشراب، وقضاء الحاجة، وارتداء الملابس، ومهارات العناية بالذات. وتعتبر هذه المهارات أحد الجوانب الرئيسية التي يجب تدريب ذوي الإعاقة عليها".

أما "مارتين هنلي" وزملاؤه (٢٠٠٦: ١٢٥) فقد أطلقوا على هذه المهارات اسم "مهارات العمل والمعيشة اليومية Daily Living and Work Skills "وتتضمن - من وجهة نظرهم- مهارات رعاية الذات، والتصرف في الأموال الشخصية، والاهتمام بالحاجات الشخصية، وشراء الملابس والطعام، والمواد الشخصية الأخرى، والاختلاط في المجتمع. كما تتضمن المهارات المرتبطة بالعمل على إتباع التعليمات، والانضباط في المواعيد، وبدء العمل في الواجبات، والاستمرار في أداء المهمة، وإكمال الواجبات.

وبذلك فإن مهارات الحياة اليومية هي مهارات من المهم أن يتعلمها ذوو الإعاقة العقلية لتساعدهم على مواجهة بعض المواقف بعيدًا عن الاعتماد على الآخرين. وتتضمن الأعمال اليومية العادية التي يقوم بها الفرد منذ بداية يومه وإلى أن ينتهي هذا اليوم، بما فيها الاستيقاظ، وتناول الفطور، والتوجه إلى المدرسة والعمل والعادات اليومية التي يتم تنفيذ الأنشطة اليومية من خلالها، وكذلك استخدام الأدوات والأجهزة والمرافق. وإذا كان الشخص العادي لا يواجه مشكلات معينة في ذلك فإن الشخص المعاق عليه أن يتعلم أساليب معينة لاستخدام الأجهزة والأدوات والمرافق للقيام بالأنشطة اليومية .

(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٤: ٤٦)

أهمية اكتساب مهارات الحياه اليومية المنزلية:

تحتل مهارات الحياه اليومية المنزلية مكانا مهما بين المهارات التي يجب أن نسعي الى تنميتها لدي الاطفال عامه والأطفال المعوقين عقليا خاصه ، وترجع أهميه اكتساب المهارات المعيشة اليومية انها تساعد الطفل المعاق على تلبيه حاجاته في العديد من المجالات وتعتبر عاملا مهما لتحسين حالتهم البدنية والنفسية وتزيد من قدراتهم على الاعتماد على انفسهم كما تنمي ثقتهم بذاتهم مما يولد لديهم روح الحب والتعاون، كما تهدف الى الترويح عن النفس وشغل اوقات الفراغ ولذا فهي تساعد على تنميه شخصيه المعاق اعتمادا للاستخدام المكثف لقدرته وحواسه المتبقية .

كما اوضح براون وسنيل(Brown&Snell,2001) ان القصور في مهارات الحياة اليومية المنزلية هو عدم قدرة الطفل على القيام بحاجته الأساسية وتحقيقها مثل ارتداء الملابس او تناول الطعام والمهارات الاجتماعية الازمه للحياة مع الاخرين والتفاعل معهم، واستخدام وسائل النقل ، واداء بعض الالعاب أو غيرها من وسائل الترفيه الأخرى

وأشار ( Schneider,2004)الى أن امتلاك هذه المهارات من قبل الفرد هو السبيل الوحيد الي سعادته وتقبله للآخرين ، وكذلك في حب الاخرين وتقديرهم له

لذا تعد المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات التي تحقق للمعاق جودة الحياه وتتشكل المهارات الحياتية الازمه لمعايشه الطفل للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة التأثير المتبادل بين الطفل والمجتمع داخل الأسرة وخارجها أو درجه تأثير كل منهما في الآخر ،ولذا فان مهارات الحياه اليومية التي يحتاجها الطفل تختلف باختلاف المجتمع المحيط به والفترات العمرية.

البرمجة اللغوية العصبية Neuro-Linguistic Programming:

بدا علم البرمجة اللغوية العصبية في الظهور كعلم مستقل بذاته في وسط السبعينات على يد John Grinder( أستاذ علم اللغويات)،Richard Bandler اللذان اتجها إلي توظيف خبراتهما ومعرفتهما في ثلاثة فروع من المعرفة ،اللغويات linguistic وعلوم الحاسب computer ، علم نفس الجشطالت Gestalt Psychology (الفلسفة وعلم الأعصاب). ففي منتصف السبعينات وضع العالمان الأمريكيان أساسيات البرمجة اللغوية العصبية ،وخطا هذا العلم خطوات كبيرة في الثمانينات ، وانتشرت مراكزه وتوسعت معاهد التدريب عليه في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما افتتحت مراكز له في بريطانيا وبعض البلدان الأوربية الأخرى .

وأشار ( Helwing:2001,2 ) أن البرمجة اللغوية العصبية خطت في الثمانينات خطوات ناجحة. وفي التسعينات بدأ الاهتمام بالعلاج باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتغير العديد من الاعتقادات الخاطئة الخاصة بالمرضي، وبمنظورهم للشفاء، حيث استخدم في علاج العديد من الأمراض العضوية والنفسية مثل الفوبيا والإدمان ،كذلك لتغير أنماط الحياة ،ومجالات التواصل وإدارة الاعمال. فتشكلت جمعية البرمجة اللغوية العصبية عام( ١٩٨٥) عقب مؤتمر إدارة الأعمال في جامعة لندن ، وشارك فيها حوالي ستون عضواً وصلوا في نهايات التسعينيات إلي ألف .

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية:

تعرف البرمجة اللغوية العصبية بأنها علم قائم على رغبة الفرد في التغير وموافقة الأحداث الجارية ،والأخذ بتبسيط الأمور، ووضع أهداف محدده ومحاوله تحقيقها مرتبه من الاسهل إلى الأصعب وتشير العصبية إلى الجهاز العصبي حيث نستخدم تجاربنا ،ونجهزها من خلال الحواس الخمس، واللغوية :تمثل الغه التي نستخدمها سواء اللفظية او غير الفظيه منها والأشكال التي تعكس خبرتنا عن العالم، والبرمجة، تصف تدريب أنفسنا على التفكير، والكلام والفعل بأساليب جديدة. (Jan,Herring;2006)

والبرمجة اللغوية العصبية علم يعني بتغير التفكير والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير وتذيب السلوك، وتحفيز الهمه وتعديل العادات ، واتخاذ وتدعيم القرارات، فعلم البرمجة اللغوية العصبية هو مجموعه القدرات التي تساعد على استخدام العقل بطريقه ايجابيه تمكن الفرد من تحقيق أهدافه.

والبرمجة اللغوية العصبية نموذج للسلوك البشري، والإدراك الذ يصف كيفيه تمثيل العالم وكيفيه تفاعل هذا التمثيل والتواصل مع العالم ومع الأشخاص بعضهم ببعض وكيف يمكن تجربه مواقف الكرب وخيبه الأمل في هذه التفاعلات ؟ وكيف يمكن أن يساعد هذا على تغير العالم للتخفيف من منحتهم والتعامل مع الحياه بأكثر فعالة وبمزيد من الوفاء؟

وهى علم يقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلى لغة متقنه في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل، ذلك عبر التأثير على الجهاز العصبي الذى يكون الوعاء الذهني للمعرفة. (أحمد دعدوش، ٢٠٠٩)

ومن خلال العرض السابق لمفاهيم البرمجة اللغوية العصبية نلاحظ الآتي:

اتفقت آراء العلماء على أن مفهوم البرمجة اللغوية العصبية (Neuro Linguistic Programming) يتكون من ثلاثة مصطلحات هي:

أ- Neuro و تعني (عصبي):أي متعلق بالجهاز العصبي(بما يتضمنه من حواس)، فالجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وفاعلياته كالسلوك والتفكير والشعور.

ب- Linguistic وتعني(لغوى):أي متعلق باللغة ، واللغة هي وسيله التعامل مع الأخرين، وتشير إلى قدرتنا على استخدام اللغة الملفوظة وغير الملفوظة للكشف عن أساليب تفكيرنا واعتقاداتنا.

ج- Programming وتعني (برمجه): والبرمجة هي طريقه تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان، أي برمجه دماغ الانسان.

اتفقت آراء العلماء على أن البرمجة اللغوية العصبية تعتمد على إعادة تشكيل الخبرات والمعارف ، وتنظيم التفكير والسلوك، من خلال التدريب والممارسة من جانب الفرد المتعلم.

اختلفت آراء العلماء حول البرمجة، فقد ورد في كثير من المفاهيم على أنها (نماذج، فنيات، تحليل برامج ، ممارسه ،علم)

وتري الباحثة أن البرمجة اللغوية العصبية تعتمد على مجموعه من الفنيات والنماذج والأطر ، التي تساعد على توظيف الموارد النفسيه والعاطفية والعضوية، والكلام ، والفعل بأساليب جديدة ،لتحقيق التغيير للأفضل.

أهميه البرمجة اللغوية العصبية:

تقوم البرمجة اللغوية العصبية بإمداد أي فرد بطرق تساعده، ليصبح أكثر كفاءة فيما يقوم به وأكثر تحكماً في أفكاره ومشاعره وأفعاله، وأكثر إيجابية في أسلوبه في الحياة وأفضل في القدرة على إنجاز النتائج والاهداف ، فعندما يفتقر الأفراد للمعرفة او المصادر اللازمة لإنجاز ما يريدون فان البرمجة اللغوية العصبية تساعدهم على أن يتكيفوا مع مهارات وطرق الأفراد الآخرين في التفكير والاندماج معهم في مواقفهم الحياتية لكي يكونوا أكثر نجاحاً. (كارول هاريس:٢٠٠٥، ١١)

وترتكز البرمجة اللغوية العصبية على دراسة الخبرات الشخصية ،كما أنها تتشابه كطريقه علاجيه مع العلاج الجشطالتي والعلاجات العقلانية السلوكية وأساليب التنويم المغناطيسي التي صممها أريكسون.

(Libetman;1984, 3)

أي أن هذا المنظور يستند إلى النظرية التي مؤداها أن الأمزجة النفسية والمشاعر السالبة تكون نتاجاً لمعارف محرفه ولا عقلانية، فالفرد يستحدث رأيا سلبياً عن نفسه والعالم والماضي والحاضر والمستقبل ويكون عقله مغموراً بمعارف سالبه والتي تسمي تفكير أوتوماتيكي، لأنها تحدث لا إرادياً دون محاوله وغالباً دون وعى ويكون دور المرشد هو تكسير هذه الحلقة المفرغة بتعليم الفرد استخراج ومراقبه أفكاره الأوتوماتيكية السالبة التي تزيد آلامه ووضعها للاختبار الإمبريقي والتحليل المنطقي ومن ثم يكون دوره دوراً توجيهياً بنائياً. ( Clark, et al;1994,46)

وبهذا تتحدد معالم هذا الأسلوب العلاجي في أنه يجعل بؤرة اهتمام الفرد أولا في الأفكار والأفعال وليس في المشاعر ، كما أنه يري أن عمليه العلاج يجب أن تكون عمليه تعليميه يقوم المدرب فيها بدور المعلم الذي يتولى تعليم العميل كيفيه مواجهه الأفكار غير المنطقية والتخلص منها . (Ellis,1977;323)

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثة أهميه البرمجة اللغوية العصبية في المجالات السلوكية والحياتية وبالرغم من ذلك –على حد علم الباحثة- لم تطبق هذه الفنيات في مجتمعاتنا العربية ومن ثم هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت البرمجة اللغوية العصبية، وأثرها في تنميه مهارات الحياه اليومية المنزلية بشكل خاص لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مما دعا الباحثة إلى الاهتمام بتناول تنميه مهارات الحياه اليومية المنزلية باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

فنيات البرمجة اللغوية العصبية:

تعرف الفنيات بأنها وسائل تسمح في حاله استخدمها الأمثل تحقيق نتائج مرغوبه ،وفيما يلى عرض لفنيات البرمجة اللغوية العصبية:-

١- إعادة التأطير Reframing:- تعني تغير الإطار أو المرجع الذى يخص سلوكاً معيناً أو موقفاً معيناً أو حدثاً معيناً، وإيجاد معني أو ترجمه أخري له ورؤية الأشياء في ضوء مختلف (Anne L.,Kathrin P.,1997:218;Rosenberg M.,2000:38)،هاري ألدر،بيرلزهيدز٢٠٠٦، ٢٦٥- ٢٦٦).

ويوجد نوعان من إعادة التأطير هما :

أ-إعادة تأطير السياق Context Reframing: يتعامل تأطير السياق مع حقيقه أن أي خبرة أو سلوك أو حدث سيكون له معاني، أو نتائج مختلفة باختلاف السياق الذي توجد فيه.

ب- إعادة تأطير المحتوي Content Reframing:ويتضمن اكتشاف النوايا الحسنه الكامنة وراء السلوك الظاهري لشخص ما وذلك وفقاً لأحد الافتراضات المسبقة للبرمجة اللغوية العصبية، والقائل بأن وراء كل سلوك نية إيجابيه، والكشف عن النية الإيجابية الكامنة خلف السلوك-الذي قد يبدو في ظاهره سيئ- تؤدي إلى تغيير المشاعر المصاحبة لهذا السلوك. (محمد عبد الجواد،٢٠٠٩: ١١٦-١٢٤)

٢- الجزل Chunk: يميل المخ إلى التعامل مع المواد الداخلة فيه من خلال التقسيم أو التقطيع، وهذه القطع إما أن تكون كبيرة أو صغيرة، والقطع الكبيرة تعني أن التلميذ يفكر في العموميات أكثر ، أما في حاله القطع الصغيرة فيرتكز الاهتمام على التفاصيل الصغيرة الدقيقة. (اندرو برادبري:٢٠٠٩ ، ٧٦)

٣- الإرساء(تثبيت الاستجابة)Docking(Install response):وهى طريقه لاختيار الحاله العاطفية التي نرغب فيها وإيجاد طريقه للوصول إليها عندما نريد، فالمثبت ما هو إلا مثير: قد يكون صوتاً، أو صوره ذهنية، او لمسة ،او رائحة ،أو مذاقاً يثير استجابة محددة وثابتة عن أنفسنا، او في نفس شخص آخر.

(RosenbergM.,2000:35 ، Anne L.,Kathrin P.,1997:82; )

٤- المرونة السلوكية Behavioral Flexibility: وتتمثل في القدرة على التغير أي تعديل التفكير والسلوك فهي مقارنه الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة، لمعرفه الوسائل والسبل التي يحتاجها للوصول إلى الهدف (محمد التكريتي،٢٠٠٣: ١٢٤)

٥- تقنية تغير التاريخ الشخصي: وتعني مساعدة الشخص على تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضي التي مازالت تؤثر عليه في الحاضر. ويكون من الممكن تغيير معني ما حدث

٦- المجاراة المستقبلية(محكاه المستقبل):Future Pacing:المجاراة المستقبلية تشبه أداء تجربه مستقبلية داخل العقل، لضمان تثبيت السلوك الذي ترمي إليه وضمان تكرره بشكل طبيعي في ظل السلوك المحدد.

(JosephO'connor ,2001)

٧- النمذجه( محكاه أصحاب الامتياز البشري )Modeling:اكتشاف سلوك الشخص الخبير في مجال معين، والسير على مناهجه للوصول لنفس الأهداف، وعندما تحدد الاستراتيجية التي يديرها شخص ما خبرته وفهم وإدراك أنماط التفكير والسلوك المستخدمة من قبل الشخص الأكثر براعه وموهبه في أي مجال، تكون قد حصلت على المفتاح لإعادة إنتاج هذه الخبرة انفسك وتعلمت كيفيه عمل ما يقومون به وبما أنه هناك افتراض مسبقا يقول : (إذا كان أي إنسان قادراً على فعل شيء فمن الممكن لأي إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله)، أي إذا استطاع شخص ما أن يفعل شيئا فإن أي شخص يمكن أن يفعل نفس الشيء، وهذا هو اساس عمليه صياغة النماذج التي تهتم بالكيفية أكثر من السببية. (فؤاد الدواش:٢٠٠٥ ،١٥٥ -١٥٦).

دراسات السابقة :

دراسات تناولت مهارات الحياة اليومية المنزلية للمعاقين عقليا

أجري( Rosallin, Ruteere, et al :2015)

دراسة تهدف إلي تحديد فاعلية أساليب التدريس لاكتساب مهارات الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،اعتمدت الدراسة على التصميم الوصفي القائم على طرق كمية ونوعية تمثلت عينة الدراسة من (٨٤ )طفل معاق عقليا واعتمدت الدراسة على استبانات المعلمين وقوائم الملاحظة للمتعلمين لجمع المعلومات ، واستخدم معامل ارتباط "سبيرمان" وظهرت النتائج أن الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لم تدرس لهم مهارات DLS الحياة اليومية بشكل فعال لان المعلمين استخدموا استراتيجيات التدريس بشكل غير فعال ، وأن ٧٨% من المعلمين لهذه الفئة لم يكونوا مدربين لتعليم مثل هذه المهارات . وكانت من توصيات الدراسة أن الحكومة تقوم بتدريب المعلمين للحد من العجز في هذه المهارات ، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء الأطفال ، وتقديم الدعم للمتعلمين.

تهدف دراسه(Melissa A. Bidwell ,et al;2004)

إلي التحقق من فاعليه نمذجه الفيديو في تعليم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعض المهارات المنزلية والمهارات الاجتماعية .قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينه عددها(٣) من الإناث المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . بغرض تعليمهم بعض المهارات المنزلية مثل (عمل القهوة، وضع الطاولة للطعام ،تفريغ القمامة ، ترتيب السرير ، وبعض مهارات النظافة الشخصية). استخدم الباحث فنيات مثل (تحليل المهارة – التعليمات اللفظية – التغذية الراجعة والمناقشة والحوار والثناء اللفظي).تم عقد الجلسات في المطبخ ونادي للقهوة للجلوس مع الاقران لمده ساعه في الصباح استخدم الباحث سلسله من الإجراءات لا نجاز المهمة أعطي لكل مهمه (٣) ثواني وأعطي فرصه للمشاركين لإتمام كل خطوة لاحقه من السلسلة .في الجلسات الأولى إذا حدث أي خطا ما قام الباحث بتصحيح الخطأ قبل الانتقال إلى الخطوة التالية من السلسلة . استخدم الباحث علامات (+) للإجابات الصحيحة وعلامه(-) لتسجيل الاستجابات الخطأ في كل جلسه و استمرت الجلسات (٣١) جلسه استمر المشاركون في الجلسات حتى تم الحكم على إدائهم بأنه جيد بشكل مستمر .حيث كان متوسط الاستجابات للمشاركين الثلاثة ١٠٠% .واستمر اثر التدريب شهر بعد انتهاء البرنامج

كما هدفت دراسة(Helen I. Cannella-Malone et al; 2011

إلى تعليم مهارات المعيشة اليومية للأفراد من ذوي الإعاقة العقلية .تمثلت عينه البرنامج في عينه عددها (٧)من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٥ ذكور ،٢ إناث)تتراوح أعمارهم من(٥:٢١)عام . تم تدريبهم على مهارات (غسل الأطباق- وغسل الملابس)باستخدام فنيات ( نمذجه الفيديو – وتحليل المهارة)تمت جلسات غسل الملابس في حجرة غسل الملابس وكانت تتكون من أدوات(غساله ملابس – سبت غسيل – منظفات – مناشف متسخة)وتم عقد جلسات غسل الاطباق في حجرة بها حوض لغسل الأطباق مع توفر أدوات منها(ملاعق – اكواب – إسفنجة – زجاجه بها منظف لغسل الأطباق). استخدم الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة .تم عرض (١٨)مقطع فيديو منفصل ،أظهر كل مقطع خطوه واحدة فقط من المهمة . استمر عرض المقطع مدة (١٦:٣)ثانيه بمتوسط (٧.١)ثانيه. وأشارت النتائج إلى فاعليه نمذجه الفيديو في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً مهارتي غسل الملابس وغسل الأطباق وكانت النتائج داله إحصائيا .وارتفعت معدلات الأداء في الجلسة (٥٩) إلى ١٠٠%من الاستجابات الصحيحة.

دراسات في البرمجة اللغوية العصبية:

هدفت دراسة(السيد خالد مطحنه :٢٠١٦): إلي التحقق من فاعليه فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينه عددها (١٢ طفل وطفله من الأطفال ضعاف السمع)تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيه قوامها (٦) طفل وطفله ، وتجريبيه قوامها(٦)طفل وطفله تم المجانسة بينهم في العمر الزمني والمستوي الاقتصادي والاجتماعي ومستوي التواصل اللفظي واستخدم الباحث مقياس التواصل اللفظي أعداد الباحث ومقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي (الشخص) وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية وبعد تدريب الأطفال في المجموعة التجريبية توصلت الدراسة وجود فروق داله احصائيا عند مستوي دلاله(٠.٠٥)بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع على مقياس التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي . وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من الأطفال ضعاف السمع في القياس البعدي على مقياس التواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية. عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لا فراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع على مقياس التواصل اللفظي. وبذلك يتضح أن البرنامج المقترح في الدراسة له تأثير فعال في تحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع.

وهدفت دراسة (Voldis Kudliskis ,2013) :

إلى التأكد من فاعليه فنيات البرمجة اللغوية العصبية في زيادة فاعليه ورفع مستوي الدافعية للتعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة داخل حجرة الصف . استخدم الباحث المنهج التجريبي للعينتين التجريبية والضابطة وتكونت عينه الدراسة من (٧)تلاميذ من الذين تم تشخيصهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة داخل مدارس التربية الخاصة تتراوح أعمارهم من(١١ إلى ١٣)سنه .استخدم الباحث فنيات (التمثيل الحسي) البصرية واللغة

المرتبطة بالنظم التمثيلية(تغيير الحالة) لتغير حالات التلاميذ من الحالة السالبة إلى الحالة الإيجابية . كانت مده البرنامج (٦) أسابيع بواقع جلسه يوميا مده الجلسة(٣٠)دقيقه. اشارت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي دلاله(٠.٠١)بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ،وأشارت النتائج أيضا الي زيادة تفاعل افراد المجموعة التجريبية وتناقص اضطراب القلق كما زاد مهارات الثقة بالنفس ) كما ساعد البرنامج المعلمين على التغلب على الحواجز الفردية للتلاميذ داخل غرفه الصف

فروض الدراسة:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحياة اليومية المنزلية لصالح القياس البعدي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الحياة اليومية المنزلية .

المنهج وعينه الدراسة:

تفي الدراسة الحالية بمتطلبات المنهج شبه التجريبي وفي هذا النوع من الدراسات التي يبدأ فيها الباحث بإحداث تغيير في المتغير المستقل وهو "برنامج في البرمجة اللغوية العصبية "،والتعرف على تأثيره على المتغير التابع وهو "مهارات الحياه اليومية المنزلية "في ظل ظروف يسيطر الباحث فيها على بعض المتغيرات الأخرى الوسيطة( العمر- النوع –درجه مهارات الحياة اليومية المنزلية)

عينه الدراسة:

تنقسم عينه الدراسة إلى عينه استطلاعية وعينة أساسيه (عينه الدراسة) التي تطبق عليها الدراسة.

أ- عينة استطلاعيه:

تكونت عينه الدراسة الاستطلاعية من (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسه التربية الفكرية بالوادي الجديد ، ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينه تتراوح اعمارهم ما بين (٧:١٤)عاماً.

ب- العينة الأساسية :-

تكونت العينة الأساسية من(٣٠) طفل وطفله من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسه التربية الفكرية بالوادي الجديد مدينه الخارجة ممن تراوحت اعمارهم ما بين(٧-١٤)عاماً. وقد بلغ متوسط العمر الزمني للعينه ١٠.٥ .

ج- العينة النهائية :-

تكونت العينة النهائية من(١٤) طفل وطفله، وتكونت من (٧) أطفال كمجموعة تجريبية، و(٧) أطفال كمجموعة ضابطة، من مدرسه التربية الفكرية بالوادي الجديد مدينه الخارجة ممن تراوحت اعمارهم ما بين(٧-١٤)عاماً. وقد بلغ متوسط العمر الزمني للعينه ١٠.٥ . حيث قسمت الباحثة عينه الدراسة إلي عينتين متكافئتين ( تجريبيه وضابطه) قدر الإمكان في عدد المتغيرات والمتمثلة في :

١-الصف الدراسي ٢- العمر ٣- درجات الذكاء ٤ – درجه مهارات الحياه اليومية المنزلية

قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف الدراسي بطريقه كيفيه لتعذر المجانسة بينهما في هذا المتغير بطريقه كميه باستخدام أسلوب إحصائي بكونه متغير من مستوي قياس اسمي ، واتضح من خلال التحليل الكيفي أنه لا يوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف الدراسي والجدول رقم (١) يوضح نتائج التحليل الكيفي للفروق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الصف الدراسي

جدول(١)

يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الصف الدراسي

| المجموعة | حجم العينة | الصف الاول | الثاني | الثالث | الرابع |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٧ | ٢ | ٣ | ١ | ١ |
| الضابطة | ٧ | ٢ | ٣ | ١ | ١ |

ويتضح من الجدول رقم(١) عدم وجود فروق جوهريه بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الصف الدراسي وهذا يشير بدورة إلي أن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستين في متغير الصف الدراسي.

قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر ، ودرجه الذكاء ، ودرجه الوظائف التكيفية ، بطريقه كميه باستخدام الأسلوب الاحصائي :

أ- العمر الزمني :

تراوحت الأعمار الزمنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في المجموعتين التجريبية والضابطة ما بين (٧.٧) و(١٤.٥) سنه تقريباً، ويوضح الجدول نتائج تجانس المجموعتين في العمر الزمني .

جدول(٢)

يوضح تجانس أطفال العينة من حيث العمر الزمني ودلاله الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني (الابارامتري-مان ويتني)

| المتغير | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمهU | مستوي الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | تجريبيه | ٧ | ٧.٦٩ | ٦٩.٥٠ | ٣٠.٥٠ | غير داله |
| | ضابطه | ٧ | ٧.٣١ | ٦٦.٥ | | |

ويتبين من الجدول رقم(٢) أن قيمه U غير داله إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق داله ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر ، ويستدل من ذلك إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستين من حيث متغير العمر.

جدول رقم(٣)

يوضح دلاله الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجه الذكاء باستخدام الأسلوب الإحصائي الابارامتري "مان ويتني"

| المتغير | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمهU | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | تجريبيه | ٧ | ٧.٣٨ | ٦٧.٠٠ | ٣١.٠٠ | غير داله |
| | ضابطه | ٧ | ٧.٦٣ | ٦٩.٠٠ | | |

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمه U غير داله إحصائيا وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجه الذكاء وبالتالي فإن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستين من حيث متغير درجه الذكاء.

جدول رقم(٤)

يوضح قيمه (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية في القياس القبلي

| المتغير | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمهU | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | تجريبيه | ٧ | ٨.٥٦ | ٧٦.٠٠ | ٢٣.٥ | غير داله |
| | ضابطه | ٧ | ٧.٤٤ | ٥٩.٠٠ | | |

يتضح من الجدول(٤) أن قيمه (U) غير داله وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائه بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجه مهارات الحياة اليومية المنزلية وعلى هذا فإن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستين من حيث متغير درجه مهارات الحياة اليومية المنزلية.

رابعا: أدوات الدراسة:

ادوات سيكو متريه:

١- مقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية مستل من مقياس مهارات السلوك التكيفي النسخة الرابعة (إعداد عبد الرقيب البحيري)

اولا: وصف المقياس:-

أعد هذا المقياس في الأصل (فاينلاند) وقام بإعداده وترجمته على البيئة المصرية( عبد الرقيب أحمد البحيري) ويهدف مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي إلي قياس القدرة على التكيف ، وذلك من خلال تطبيق أسئلة المقياس على أحد الأشخاص الذين يقومون برعاية الطفل . يتكون المقياس من أربعه مجالات رئيسيه هي :-

أ: مجال التواصل ويتكون من ١٣٣ عبارة مقسمه إلى ثلاث مجالات فرعيه هي ( التلقي – التقبل – التعبير – الكتابة)

ب- مجال مهارات المعيشة اليومية ٢٠١ عبارة مقسمه إلى ثلاثة مجالات فرعيه هي ( المجال الشخصي – المنزلي -المجتمعي)

ج- مجال التنشئة الاجتماعية ويتكون من ١٣٤ عبارة مقسمه إلى: مجال العلاقات الاجتماعية – اللعب – وقت الفراغ مهارات المواجهة.

و- مجال السلوك غير التكيفي ويتكون من جزئيين(٣٦ عبارة)

وتعطي بنود السلوك التكيفي للفترة العمرية من (الميلاد : ١٨ سنه و١١ شهر)

واستخدمت الباحثة مقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية مستل من مقياس السلوك التكيفي، وعدد عباراته (٤٥) عبارة.

ثانيا: طريقه تصحيح المقياس :

يتم تقدير الدرجات في ضوء مقياس متدرج للاستجابة أمام كل عبارة (دائما- احيانا – ابدا – لا اعرف – لم تسمح لي الفرصة). وتوجد عبارات سالبه وعبارات موجبه ، تأخذ الدرجات الموجبة (٢،١،٠) والدرجات السالبة تأخذ(٠،١،٢)وبذلك تصبح الدرجات العظمي (٩٠) والدرجة الصغرى للمقياس (صفر) . حيث أن الدرجة المرتفعة للمقياس تدل على ارتفاع مهارات الحياة اليومية المنزلية لدي الاطفال المعاقين عقليا. بينما الدرجات المنخفضة للمقياس تدل على انخفاض مهارات الحياة اليومية المنزلية لدي المعاقين عقليا.

ثالثا: خطوات تقنين مقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية:-

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس على عينة قوامها(١٠) أطفال معاق عقليا وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية بالطرق التالية:

١- معاملات الاتساق الداخلي:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية للأطفال المعاقين عقليا قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس على عينه قوامها (١٠) من الأطفال المعاقين عقليا. اعمارهم من(٧:١٤) سنه. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٧٤) و(٠.٩٢) وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١). مما يؤكد علاقة قوية تدل علي التناسق الداخلي.

ب- كفاءة المقياس:

أولاً- صدق المقياس :

١-صدق المحكمين:-تم ذلك من خلال فحص مجموعه من المحكمين لعبارات المقياس والنظر في أبعاده ومدي ملائمه كل عباره وارتباطها بأبعاد المقياس بالإضافة إلى بعض الملاحظات ،فقد أجمع المحكمون على أن العبارات حافظت على الوظائف التي وضعت لقياسها في الصورة الأصلية وعلى مناسبه العبارات ووضوحها وانتمائها للأبعاد التي وضعت لقياسها.

٢- الصدق المرتبط بالمحكات( التلازمى): تم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين (ن=١٠) على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس مهارات الحياة اليومية المنزلية لمقياس مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي "سارا سبارو، دافيد بالا، دومينك شيكشتي" نسخة المقابلة" الصورة المسحية" كمحك خارجي. وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين عند (٠.٨٣) وهى قيمه مرتفعة وداله مما يدل على صدق عال للمقياس.

ثانياً الثبات:-

للتأكد من قدرة المقياس على قياس مهارات الحياة اليومية المنزلية فيما لو طبق عدة مرات وعلى عينات مختلفة. استخدمت الباحثة قياس الثبات بطريقه الفا -كرونباخCronbach alpha _ إعادة تطبيق الاختبار(استخدام معامل التطابق).

١- حساب معامل الثبات باستخدام معامل -الفا- كرونباخ:

تقوم هذه الطريقة على حساب قيمه معامل الثبات عن طريق معرفه متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات المقياس وعدد العبارات المكونة له .قامت الباحثة بحساب معامل الفا، عن طريق استخراج درجات الثبات على العبارات الفرعية للمقياس ،تراوحت معاملات الثبات للعبارات التي استخرجت بين(٧٠٦،)،(٨٦٧،)مما يعطي دليلاً على التناسق الداخلي للمقياس . أي أن قيم معاملات الثبات لجميع عبارات المقياس مقبولة.

٢- قياس الثبات باستخدام إعادة الاختبار:

طبق المقياس على عينه التقنين مرتين بفاصل زمني قدرة أسبوعين ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيقين ،أظهرت نتائج إعادة التطبيق معامل تطابق عالي جداً يساوي (٦٩،.)مما يبين ثبات المقياس عند استخدام طريقه إعادة الاختبار.

نتائج المقياس:

وقد أوضحت الإجراءات والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات عالية تمثلت في: صدق المحكمين، والصدق التلازمي ، وفيما تمثل الثبات في :تطبيق الفا -كرو نباخ ، وإعادة تطبيق الاختبار أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية أن المقياس يتمتع بمستويات عالية من معامل الصدق والثبات، الأمر الذي يجعله مقياساً قابلاً للاستخدام لتحقيق الأغراض المختلفة التي وضع من أجلها.

٢- مقياس وكسر لذكاء الاطفال النسخة الرابعة(تعريب عبد الرقيب البحيري ٢٠١٥)

وصف المقياس:

مقياس وكسر للذكاء بليفو للأطفال قام بأعداده وتعريبه(عبد الرقيب البحيري ٢٠١٥) ويهدف مقياس وكسر للأطفال إلى قياس الوظيفة العقلية العامةGeneral intellectual functioning. يتألف اختبار وكسر لذكاء الأطفال Wisc.IVمن ١٠ اختبارات فرعيه رئيسيه وخمسه اختبارات فرعيه تكميليه، فالاختبارات الفرعية الرئيسية هي(المتشابهات-المفردات-الفهم )وهي تمثل مؤشر الفهم اللفظي. اما الاختبارات الرئيسية الفرعية الثلاثة للاستدلال الادراكي فهي (تصميم المكعبات – مفاهيم الصور – استدلال المصفوفات)ويعد اختبار إعادة الارقام وتسلسل (الحروف – الارقام، هما الاختباران الرئيسيان الفرعيان للذاكرة العاملة، والترميز والبحث عن الرمز هما الاختباران الرئيسيان الفرعيان لسرعه المعالجة .وكل الاختبارات الفرعية الرئيسية العشرة تشكل المؤشرات الأربعة التي تسهم بشك متساوي في نسبه الذكاء على المقياس الكلي. ويشتمل الفهم اللفظي على مقياسين تكميليين هما :المعلومات ،استنتاج الكلمات. كما يعد إكمال الصور اختبارا تكميليا لاختبار الاستدلال الادراكي .كما يعد الحساب أيضا اختبارا تكميلياً لاختبار الذاكرة العاملة، والحذف بمثابه اختبار تكميلي لاختبار سرعه المعالجة. ويتضمن المقياس ٧ معالجات للدرجات.

ثانياً طريقه تصحيح المقياس:

١- حساب الدرجات الخام الكلية لاختبار فرعي.
٢- تحويل الدرجات الخام الكلية إلى درجة موزونه .
٣- الحصول على مجاميع الدرجات الموزونة.
٤- تحديد الدرجات المركبة composite scores

وقامت الباحثة بتطبيق مقياس وكسر لذكاء الاطفال النسخة الرابعة لقياس ذكاء الاطفال. على عينه الدراسة التي تتراوح اعمارها من(١٤:٧)سنه وتم اختيار جميع الاطفال الذين حصلوا على درجات أقل من٧٠درجه على مقياس وكسر لذكاء الاطفال وكان عددهم (١٤ ) أطفال وكانت الدرجات داله احصائيا عند مستوي دلاله ٠.٠٥ .

٣-استمارة جمع بيانات (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة استمارة لجمع البيانات الأولية للأطفال للتعرف على بيانات خاصه بالطفل للتحديد الطرق المناسبة للتعامل مع الطفل وقامت الباحثة بتقنين الاستمارة للتعرف على مدي صلاحيتها للاستخدام.

ثانياً:أدوات الدراسة العلاجية:

٤-برنامج البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد برنامج في البرمجة اللغوية العصبية وذلك لتحسين مهارات الحياه اليومية المنزلية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وقد اشتمل البرنامج على:

١- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج المستخدم في الدراسة إلى:-

أولاً: تحسين مهارات الحياه اليومية المنزلية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال:

أ- تدريب الطفل المعاق عقلياً على مهارة تناول الوجبات.

ب- تدريب الطفل المعاق عقلياً على مهارة القيام بأعمال المطبخ.

ج- تدريب الطفل المعاق عقلياً على مهارة غسل الملابس.

د- تدريب الطفل المعاق عقلياً على مهارة التسوق.

ه-الواجبات المنزلية التي يقوم فيها أولياء الأمور بمراجعة ما تم التدريب عليه في الجلسة مع أطفالهم.

ثانياً: تقليل المشكلات والسلوكيات الاتكيفيه التي يسببها القصور في مهارات الحياه اليومية المنزلية.

أ- تنميه مهارات المشاركة لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

ب- مساعدة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على تقدير الذات وتكوين صورة إيجابيه عن أنفسهم

ج – مساعدة الطفل المعاق عقليا على اكتساب طريقه التغلب على السلبية .

ثالثاً: تدريب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على تثبيت تفعيل البرمجة اللغوية العصبية التي يهدف البرنامج إلى إرسائها في شخصية هؤلاء الأطفال ليساعدهم على تحسين مهارات الحياه اليومية من هذه الفرضيات:

١- الخريطة ليست هي الواقع.

٢- إذا كان أي إنسان قادر على فعل أي شيء فمن الممكن لأي إنسان آخر أن يتعلمه.

٣- معنى الاتصال هو النتيجة التي تحصل عليها.

٤- كل إنسان لديه في ماضيه ما يؤهله للنجاح.

رابعاً: إعطاء فكره لوالدي الطفل حول خطة البرنامج، وتخصيص الجلسة الأولى لهم.

٣- الفنيات Techniqus

أ- التجاوب والتناغم:Responsiveness and harmony -

يحتمل أن ينظر العميل إلي المعالج بعين الشك. ولكي يمكن الوصول إلى عملية الاتصال الفعال بين كل من المعالج والعميل يتطلب أن يزداد التجاوب والشعور بالراحة، فالتجاوب في جوهرة تأثير متبادل، فعندما يتواصل المعالج مع العميل يكون جزء من نظام معين، وعندما يزداد التجاوب يشعر العميل بالراحة والثقة ويتدفق الحوار، وبقدر ما ينجح المعالج بالحصول على الاستجابات التي يريدها من العميل الذي يتعامل معه بقدر ما يدل ذلك على تحقيق التوافق الذي يتطور إلى الألفة معه ويستطيع المعالج تحقيق ذل من خلال فهم أكثر للحالة، دون أن يظهر أي كراهية لسلوكه. وهذه عملية يجب أن تظهر في اول اتصال مع العميل وتستمر خلال التدخل. وعادة ما تتم هذه العملية بطريقه لا شعورية حيث انها عملية طبيعية للإحساس بالانسجام والثقة بصورة مرنة متغيرة وسلسة. وتعد الوسيلة الرئيسية لتوطيد علاقة دائمة وثابتة تعتمد على التغيير والتكيف مع ما يمر به العميل.

ب- النمذجةModeling:- غالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الافراد الآخرين فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية، مرغوبة كانت او غير مرغوبة، من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم .ويسمي التغيير في سلوك الفرد الذى ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين بالنمذجة.

ج- التثبيت Anchoring:- ربط المنبهات مع الاستجابة ، ليظل الطفل في حالة انفعاليه إيجابي .

د- تحليل المهارة (الجزل) :skill analysis : إعادة النظر للموقف من خلال زوايا مختلفة، من خلال

تقسيم المهارة (المعلومات) لأجزاء مختلفة ،وهذه تساعد الشخص على تحديد شكل ووظيفة كل جزء.
(حسنين محمد حسنين الكامل،٢٠٠٣: ٧٧)

ه- المناقشة والحوارDiscussion and dialogue : وهى أحد أساليب العلاج النفسي الجماعي، ويغلب عليها الجو التعليمي ،ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً هاما حيث أنها تعتمد أساساً على إلقاء المحاضرات السهلة على الجماعة يتخللها وتليها مناقشات، هدفها تغيير في الاتجاهات لدي أعضاء الجماعة العلاجية. (حامد زهران،٢٠٠٣: ٣١٩)

و- الواجبات المنزلية:Homework : استخدام الواجبات المنزلية يسهل انتقال أثر التدريب إلى الممارسات اليومية ، ففي نهاية كل جلسة يعطي كل فرد واجباً منزلياً محدداً يقوم فيه بممارسة المهارات التي تعلمها أثناء الجلسة أو الجلسات السابقة .

ى- التناغم المستقبليFuture pacing وهي العملية التي يتم فيها ربط الاستجابة الجديدة أو البدائل بالسياق الوثيق الصلة بالتغير السلوكي. وفيها يتخيل الطفل نفسه يقوم بأشياء في المستقبل ليتعرف على النتائج المترتبة على ما سيقوم به فيسهل عليه اتخاذ القرار.

ك- إعادة تشكيل الإطارReframing :يقصد به تغيير الإطار أو المرجع الذي به يري الشخص سلوكاً معيناً أو موقفاً أو حدثاً معيناً وإيجاد معنى او ترجمة أخري له ورؤيته في شكل جديد وزوايا مختلفة بمعنى آخر تغيير طريقة عرض الامر

م- التغذية الراجعة:feedback - للتعرف على مدي تقدم كل طفل في المجموعة. ويتم من خلال عرض صور على الأطفال ويطلب منهم أن ينطقوا إسما للنموذج الموجود أمامهم في الصورة، أو طرح أسئلة عليهم ومن خلال إجاباتهم عليها يتعرف الباحث على مدي تقدمهم وفهمهم للجلسة.

ن- الأنظمة التمثيليةRepresentational systems: -

تتم عملية الادراك لدي الطفل من خلال تضافر خمسة عوامل تشارك في هذه العملية وهي: - أ- الادراك الحسي، ب-الانتباه، ج- التفكير، د-الذاكرة، ه-التعبير او اللغة. إن الإدراك الحسي يتم عن طريق ورود المعلومات إلي الدماغ من الحواس الخمس (البصر- السمع- اللمس- الشم والتذوق) وبعدها يقوم المخ بترميز المعلومات ثم تفسيرها وبالتالي فهمها ويمثل الإحساس المتولد عن كل حاسة من الحواس الخمسة نمطا خاص بالإدراك ،فالإدراك الناتج عن رؤية هو النمط الصوري visual، والادراك الناتج عن سماع صوت هو النمط السمعي Auditory والادراك الناتج عن الإحساس هو النمط الحسي Kinesthetic ،وهناك إدراك يشترك فيه نمطان أو أكثر من أنماط الإحساس ومن خلال الأنظمة التمثيلية يمكن تحويل المهارة إلي معلومات مرئية ومسموعة وحركية عن طريق رسم خرائط عقلية لما يتعلمه العميل باستخدام أقلام التلوين أو تلخيص ما يتعلمه في صورة قصة متخيلة وأصوات غريبة.

(هاري ألدر وبيريل هيدز:٢٠٠٣، ١١٧ – ١١٨ )

٤- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

جهاز لاب توب- (المجسمات- الماكيتات- النماذج) يفضل ورق الكرتون المقوى والصلصال

٥- محددات البرنامج:

أ- العينة: مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعددهم (٧ أطفال) منهم (٥)ذكور و(٢) إناث بمدرسة التربية الفكرية بمدينة الخارجة التابعة لمدرية التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧- ١٤) سنة.

ب- المكان : مطعم المدرسة – حجرة التطوير بالمدرسة – فناء المدرسة

ج- عدد الجلسات: يتضمن البرنامج(٢٢) جلسة.

د- الزمن:(٤٥- ٦٠) دقيقه لكل جلسة ، وقد استغرق تطبيق البرنامج (١٠ أسابيع) بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م

ه- الأفراد المشاركون: الباحثة – أطفال المجموعة التجريبية – أولياء الأمور ومعلمي أطفال المجموعة التجريبية.

و- الفنيات المستخدمة : سبق الإشارة إليها

ك- التقويم : للتعرف على مدى تقدم كل طفل في المجموعة ،ويتم من خلال طرح أسئلة عليهم ومن خلال إجاباتهم عليها تتعرف الباحثة على مدي تقدمهم وفهمهم للجلسة.

ى- التدريبات المنزلية: تختم كل جلسة بواجب منزلي

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - معاملات الارتباط.
- معاملات ألفا. - اختبار ويلكوكسون للعينتين المرتبطتين
- اختبار "ت" لعينة واحدة. -اختبار مان ويتني للعينتين المستقلتين

عرض النتائج وتفسيرها:

وقبل عرض النتائج؛ قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياس وكسلر لذكاء الاطفال النسخة الرابعة ومهارات الحياة اليومية المنزلية، وذلك لمعرفة هل هذه المهارات التكيفية مرتبطة بالذكاء أم لا؛ لا سيما وهؤلاء الأطفال معاقين عقليا قابلين للتعلم وليسوا عاديين. ويوضح الجدول التالي هذه المعاملات:

جدول رقم(٥)

معاملات الارتباط بين مقياس وكسر لذكاء الاطفال النسخة الرابعة ومهارات الحياة اليومية المنزلية.

| الوظائف التكيفية | معاملات الارتباط |
|---|---|
| الحياة اليومية المنزلية | ٠.١٤ |

دالة عند مستوى (٠.٠٥)

من خلال الجدول السابق يتضح أنه:

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء والحياة اليومية المنزلية.

وتفسر الباحثة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء ومهارات الحياة اليومية المنزلية بأنها يسهل التعود عليها والاعتياد على عملها بشكل آلي دون تفكير.

نتائج الفرض الاول وتفسيرها:

ينص الفرض الاول علي أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على وظائف الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على الوظائف التكيفية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينتين المرتبطتين، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على وظائف الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينتين المرتبطتين

| وظائف الحياة اليومية | المجموعة التجريبية ن = ٧ | | | | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قياس قبلي | | قياس بعدى | | | |
| | متوسط الرتب | مجموع رتب الفروق الموجبة | متوسط الرتب | مجموع رتب الفروق السالبة | | |
| | صفر | صفر | ٤ | ٢٨ | -٢.٣٨ | ٠.٠١ |

ويوضح جدول رقم (٦) اختبار "ويلكوكسون" ومستويات الدلالة الإحصائية لأفراد المجموعة التجريبية على وظائف الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياس القبلي والقياس البعدي.

ومن خلال تحليل نتائج الجدول (٦) يتضح للباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي وذلك في وظائف الحياة اليومية

للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تحسين وظائف الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وتفسر الباحثة ذلك بأن استخدام برنامج البرمجة اللغوية العصبية ،حقق تحسناً ملحوظاً لأفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج وذلك من حيث اكتساب المهارات التي تعد مهمه في تحسن الوظائف التكيفية (وظائف الحياة اليومية) لدي الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم ، ومما ساعد أيضاً في تحسن هذه المهارات هو الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج وهى (النمذجه ،التجاوب والتناغم ،الأنظمة التمثيلية ،إعادة تشكيل الإطار، التثبيت ،التغذية الراجعة ، تحليل المهارة)وكذلك استخدام الأنشطة المحببة للأطفال التي استخدمتها الباحثة أثناء تطبيقها للبرنامج في معظم جلساته، الاهتمام باستخدام الأدوات والوسائل المناسبة في البرنامج التدريب المستمر على كل نشاط من الأنشطة إضافة إلى التكرار، لأن الطفل المعوق عقلياً لا يستوعب الموقف التعليمي إلا بعد التكرار لعدة مرات، لكي يساعده على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على وظائف الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القياسين القبلي والتبعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب

الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التبعي (البعدي الثاني) على وظائف الحياة اليومية باستخدام اختبار "ويلكوكسون"، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٧).

جدول رقم(٧)

اختبار "ويلكوكسون" ومستويات الدلالة الإحصائية لأفراد المجموعة التجريبية على وظائف الحياة اليومية في القياس القبلي والقياس التتبعي.

| وظائف الحياة اليومية | المجموعة التجريبية ن = ٧ | | | | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قياس بعدى | | قياس تتبعي | | | |
| | متوسط الرتب | مجموع رتب الفروق الموجبة | متوسط الرتب | مجموع رتب الفروق السالبة | | |
| | صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | ١ |

ومن خلال تحليل نتائج الجدول (٧) يتضح للباحثة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي، وذلك في وظائف الحياة اليومية. أي أن البرنامج أثره قائم.

وبهذا يتضح للباحثة احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بما تدربوا عليه. وتفسر الباحثة ذلك بأن استمرار تحسن وظائف الحياة اليومية لدي الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم إلى ما بعد فترة المتابعة ،يكون البرنامج المستخدم قد حقق أحد الأهداف الأساسية لبرنامج تعديل السلوك بشكل عام. ونظرا لضرورة تقديم الأنشطة والخبرات التربوية الفردية، والجماعية للطفل المعاق عقليا واهميه الدور الأساسي له في المشاركة، وضرورة تفاعلهم مع بعضهم البعض في أنشطه اللعب الحر داخل نطاق المدرسة وخارجها ، فإن البرنامج الحالي قد قام على ذلك ، ونظرا لما قدمه البرنامج من كل ما سبق فقد احتفظ الأطفال بالتأثير المقدم من البرنامج حتى بعد انتهاء تطبيقه خلال فترة المتابعة

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات أن البرمجة اللغوية العصبية قد حققت العديد من النتائج الفعالة مع العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية ، وساهمت في منع الانتكاسة لدي متعاطي المواد المؤثرة نفسيا(دعاء صلاح الدين الحريري:٢٠٠٦)، وتحسن الأداء الأكاديمي وتقدير الذات (Esterbrook,Richard.L:2006)، وتحسن دافعيه التعلم لدي تلاميذ التربية الخاص(Voldrs Kudliskis:2013) .وتحسن الصحة ونمط الحياة ،

وعلاج المخاوف المرضية (دينا عادل عبد الرحمن:٢٠٠٩)،وتعديل مستوي الطموح(سمير السيد شحاته إبراهيم: ٢٠١٠ )،وخفض قلق المستقبل(محمد إبراهيم وأنور البنا:٢٠١٠)وتحسن التوافق النفسي(حاتم محمد أحمد إمام:٢٠١١)،واكتساب مهارات التحكم الذاتي في مستويات المسايرة والمغايرة(محمد سامي يوسف:٢٠١٢)

وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات، فنجد أنها اتفقت على وجود تحسن ملحوظ في وظائف الحياة اليومية باستخدام برامج مختلفة منها: برنامج تدريبي لتنميه مهارات العناية بالذات لدي الأطفال المعاقين عقليا (Anna Ivanovna,2014) ،تعزيز المهام الاستقلالية للأطفال المعاقين عقليا من خلال برنامج قائم على نظام التوجيه البصري والصوتي والتوجيه الذاتي وتدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات لبس وخلع الملابس من خلال استخدام المهارات المعرفية(Anita behera,2001)، وتدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الحياة اليومية من خلال برنامج قائم على طرق التدريس الحديثة( Rosallin K.Ruteere,2013).

ففئه أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم يحتاجون إلى ما يحقق لهم الطمأنينة والراحة النفسية ويحسن عندهم الوظائف التكيفية الاستقلالية أمام الأخرين، ليخفف عنهم الشعور بالاضطرابات النفسية والاعتمادية ،ويخفف عنهم الشعور بآلام مصاعب الحياة ،وجاء برنامج البرمجة اللغوية العصبية(NLP) ليوفر المفاتيح التي يستطيع بها الطفل المعاق عقليا أن يتحكم في بيئته الداخلية في تلك النفس حتي يستخرج الطاقة البشرية الكامنة الساعية لتحقيق النجاح والسعادة والتفوق. ونظراً لأن البرمجة اللغوية العصبية علم يقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلى لغة متقنه في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل ،وذلك عبر التأثير على الجهاز العصبي الذي يكون الوعاء الذهني للمعرفة (دعدوش، ٢٠٠٩: ١)

لذلك ساعد برنامج البرمجة اللغوية العصبية على تهيئه البيئة الملائمة لمساعدة الأفراد على تحسين الوظائف التكيفية والتخلص من التبعية واعتمادهم على الآخرين والنمطية في الأداء فهي حقاً مصدر إقامه العلاقة الطيبة مع أي شخص حتي مع أصعب الأفراد طباعاً.

التوصيات والاقتراحات:

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج والتي أكدت فاعليه البرنامج السلوكي وفى ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة يمكن أن تقترح الباحثة بعض المقترحات والتوصيات يمكن أن تساعد في رفع مستوي الخدمات المقدمة إلى الأطفال المعوقين عقلياً، وأيضاً رفع مستوي المهارات المختلفة لديهم وأهمها:-

١- ضرورة توفر الخصائص التربوية والشخصية في المدرس وتحليه بالصبر في علاقته بالطفل وإعطائه الوقت الكافي لإظهار الاستجابة المناسبة في الموقف التعليمي ، واستعمال العبارات المشجعة التي تعمل على إشعار الطفل المعوق بالثقة وتدفعه إلى العمل والنشاط وتجنب استعمال عبارات التهديد والوعيد وأسلوب العقاب والتوبيخ ، وكذلك الغضب وإظهار مشاعر الضيق والضجر منهم.

٢- ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة للتعرف على مشكلات الأطفال واحتياجاتهم وتقديم البرامج التدريبية والإرشادية للآباء والأمهات بغيه توجيههم إلى أفضل أساليب وطرق تعليم وتدريب الأطفال المعوقين عقلياً وفنيات التعامل معهم.

٣- إعداد البرامج التدريبية والإرشادية متنوعه المثيرات التي تتناسب مع قدرات الطفل المعوق عقليا وميوله التي تدفعه للنجاح.

٤- تزويد مؤسسات ومعاهد التربية الفكرية بالبرامج التدريبية والإرشادية التي تقوم على الأسس العلمية والتربوية في تدريب وتعليم الأطفال المعوقين عقلياً وكذلك تدريب العاملين فيها على كيفيه تطبيقها وتوظيفها بالطريقة التي تضمن الاستفادة منها.

البحوث المقترحة:

وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج والتي أكدت فاعليه البرنامج السلوكي والإطار النظري والدراسات السابقة تقترح الباحثة مجموعه من البحوث لابد من إجرائها:-

١- أثر التدريب على البرمجة اللغوية العصبية على بعض المتغيرات النفسية لدي الأطفال المعاقين عقليا.

٢- أثر برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنميه دافعيه التعلم لدي الأطفال المعاقين عقليا

٣-فاعليه البرمجة اللغوية العصبية في تنميه التوافق النفسي والاجتماعي لدي الأطفال المعاقين عقليا.
٤- فاعليه البرمجة اللغوية العصبية في تنميه التواصل اللفظي لدي الأطفال المعاقين عقليا.
٥- فاعليه استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا
٦- دور العلاج بالعب الموجه في تحسين التواصل الفظي على تعديل بعض السلوكيات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا.

**المراجع العربيه**


-أحمد دعدوش(٢٠٠٩):البرمجة اللغوية العصبية، مجلة أقلام، غزة :فلسطين،مكتبة جامعة الأقصى

الأشول ،عادل عز الدين(١٩٨٧)سيكولوجيه الشخصيه : تعريفها،نظرياتها،نموها قياسها ، انحرافاتها. مكتبة الانجلو المصريه

-أندرو براديري(٢٠٠٩)البرمجه اللغوية العصبية،ط(٢)،ترجمة بدار الفاروق،الرياض:المملكة العربية السعودية ومكتبة نبع الوفاء

-حاتم محمد أحمد إمام(٢٠١١):فاعلية برنامج باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

-حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٣):الصحة النفسية والعلاج النفسى،(ط٣)، القاهرة،عالم الكتب

-حسنين محمد حسنين الكامل(٢٠٠٣-أ):البنائية كمدخل للمنظومية، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومى في دريس العلوم،مركز تطوير تدريس العلوم،جامعة عين شمس،إبريل،ص ٧٢- ٧٣

-دعاء صلاح الدين الحريري(٢٠٠٦) مدى فاعلية البرمجه اللغوية العصبية في منع الانتكاسة لدى عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق

-دينا عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩): مدي فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ،جامعة الزقازيق.

-سليمان، نبيل:( 1997 )التخلف وعلم نفس المعوقين،دمشق،منشورات جامعة دمشق

-سمير السيد شحاتة إبراهيم(٢٠١٠)فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لتعديل مستوي الطموح لدي عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وأثرة في السلوك التكيفي ،رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

-السيد خالد مطحنه(٢٠١٦):فنيات استخدام البرمجه اللغوية العصبيه كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع.المجلد الثاني والثلاثين- العدد الرابع

-شناوي، محمد محروس (١٩٩٧) سلسلة سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، التخلف العقلي: الاسباب - التشخيص – البرامج .دار غريب

-عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). معجم التخلف العقلي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي، يوسف القريوتي(٢٠٠٢):مدخل إلى التربية الخاصة،دار القلم للنشر والتوزيع

-عبد المطلب القريطي(٢٠٠١):سيكلوجيه ذوي الاحتياجات الخاصه وتربيتهم،جامعه حلوان.القاهرة:دار الفكر العربي

-عثمان فراج(١٩٩٩) إعاقة التوحد والعوامل المسببة للإعاقة، مكتبة النهضة المصرية ، مركز الكويت للتوحد

-فادي جريج(٢٠١٣) المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة دمشق ،مجلة جامعة دمشق ،العدد١،مجلد ٢٩

-فاروق محمد صادق(١٩٨٢)سيكولوجية التخلف العقلي. جامعه الملك سعود،عمادة شؤن المكتبات

-فؤاد الدواش(٢٠٠٨)NLP البرمجه اللغوية العصبيةمن الرؤية الى الفعل ،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

-كارول هاريس(٢٠٠٥)البرمجة اللغوية العصبية :دليل تمهيدي لعلم وفن التميز،ترجمه فؤاد الدواش، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية

-كوافحة، تيسر مفلح،عبد العزيز،عمر :( 2003 )مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مارتين هنلي؛ وروبرت رمزي؛ وروبرت ألجوزين. خصائص الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة. (ترجمة) زيدان أحمد السرطاوي (٢٠٠٦). الإمارات العربية المتحدة. العين دار الكتاب الجامعي

-محمد إبراهيم ،أانور البنا(٢٠١٠):فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدي طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة ،غزة ، فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)مجلد ٢٥(٥)، جامعة الأقصى.

-محمد التكريتي(٢٠٠٣)افاق بلا حدود :بحث في هندسة النفس الإنسانية،(ط٥)،سوريا،الملتقى للنشر والتوزيع
-محمد سامي يوسف(٢٠١٢):التدريب على البرمجة اللغوية العصبية لإكتساب مهارات التحكم الذاتي في مستويات المسايرة والمغايرة لدي عينة من المراهقين،رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات التربوية ، جامعة الدول العربية.
-محمد عبد الجواد(٢٠٠٩)البرمجة اللغوية العصبية بين رغبة التغيير ومخاوف التناول،الكويت ،دار الصحوة.
-نعمه مصطفى رقيان(٢٠٠٦):المهارات الحياتيه وتأهيل المعاقين ،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصه ،الملتقي الثالث للمهارات الحياتيه تحت شعار "صحتك بين يديك"وزارة التربيه والتعليم بدوله الامارات
-هاري الدر ويبريلهيدز(٢٠٠٦)البرمجة اللغوية العصبية في ٢١ يوم، ترجمة مكتبة جرير،(ط١٠)،السعودية، السعودية ،مكتبة جرير.

المراجع الاجنبية

- American Association on mental retardation,(2002):mental retardation:Definition,classification,systems of supports,Annapolis, MD:AAMR
-American Psychiatric Association(2013):Diagnostic and statistical manual of disorders(5thed)(DSMIV),New School Library
-Amy Drahota •Jeffrey J. Wood •Karen M. Sz Marilyn Van Dyke(2010) Effects of Cognitive Behavioral Therapy on Daily Living Skills in Children with High-Functioning Autism and Concurrent Anxiety Disorders
-Anna Ivanovna Akhmetzyanova(2014) The Development of Self-Care Skills of Children with Severe Mental Retardation in the Context of Lekoteka. World Applied Sciences Journal 29 (6): 724-727, DOI: 10.5829/idosi.wasj.2014.29.06.13922
-Anne L.,&Kathrin P.(1997)Unlock the promise within mind works: NLP tools for building Abetter life, Andrews MCMeel publishing Kansas city
-Baker,Bruce L(2004):Steps to independence: Teaching Everyday skills to children with special needs,4 Ed,8p,Availableat:http//www.Eric.com/Last visit MAR2007.
-Brown, F., & Snell, M. E. (2000). Measurement,analysis, and evaluation. In M. E. Snell & F. Brown(Eds.). Instruction of students with severe disabilities(5th ed., pp. 173–244). Upper Saddle River, NJ:
- Clark &Salkovskis(1994) A comparison of cognitive therapy, applied relaxation and migraine in the treatment of panic disorder "the British Journal of psychology,16(4),759-769
-David J.Schneidr(2004):The Psychology of Stereotyping
-Ellis,A.,(1977).Rational emotive therapy data the supports the clinical and personality hypotheses of rational emotive therapy and other modes of cognitive behavior therapy journal of counseling psychologist,7(1),2-20

-Esterbrook,Richard.L,phD(2006):Introducing Russian Neuro Linguistic Programming behavior moderating techniques to enhance learning and coping skills for high –risk student in community colleges George mason university.
-Friend, M. (2008). Co-teach! A manual for creating and sustaining classroom partnerships in inclusive schools. Greensboro, NC: Marilyn Friend, Inc .
Georg mason university
-Grinder, J. & Elgin, S. (1973) A Guide to Transformational Grammar New York: Holt, Rinehart and Winsto
-Helwing, D.,( 2001): Neuro- Linguistic Programming, In: Gale Encyclopedia Of Alternative Medicine, Gale Group.www.findarticles.com
-Hl Cannella-Malone, CA Tullis, AR Kazee(2011): Using antecedent exercise to decrease challenging behavior in boys with developmental disabilities and an emotional disorder. Journal of Positive Behavior Interventions 13 (4), 230-239
-Jan,Heering,(2006)."NPL fast!phopia release manual.E manual version 2.0 published by Morpheus institute,retrived January 1,2010 from WWW.phopia-fear-release.com
-Joseph, o'connor,(2001)NLP workbook the practical guidebook to achieving the results you want,thorsons edition,london
-Libeman,M. B .,(1984)The treatment of simple phobias with Neuro Linguistic Programming Techniques, Dissertation Abstracts international,45(6),86
-Melissa A.Bidwell and ruth Anne rehfeld(2004): using vedio modeling to teach adomestic skill with an embedded social skill to adults with severe mental retardation.
Merrill/Prentice Hall.
-Polloway, E. A., Patton, J. R., Smith, T. E. C., & Buck,G. H. (1997). Mental retardation and learningdisabilities: Conceptual and applied issues. Journaof Learning Disabilities, 30, 297–308.
Published online in Wiley InterScience (www.interscience.wiley.com). DOI: 10.1002/bin.165
-Richard,L.(2006) introducing Russian neuro – linguistic programming behavior modification techniques to enhance learning and coping skills for high student in community colleges,An initial investigation, M Ed,
-Rosenberg Marjori(2000)NLP strategies for the English classroom (unpublished handout),witchcrafts institute steiermark.(February,2000)
-Ruteere, Rosallin Kananu; Mutia, Jacob Mpekethu; Mwoma, Teresa; Runo, Mary(2015) Challenges Experienced in Teaching Daily Living Skills to Learners with Mental Retardation. Journal of Education and Practice, v6 n18 p159-163
-Voldis Kudliskis(2013)Neuro -linguistic programming and altered states: encouraging preparation for learning in the classroom for students with special educational needs.